



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية (العلاقات الدولية)

حماية الأشخاص في حالات الكوارث

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

هاني عبد الله عمران السيلوي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور عباس عبود عباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) ﴾

سورة الزلزلة

الإهداء

إلى من تركوا الأهل والمال والبنين , ليلبوا نداء الله , حي على الجهاد,
شهداء الحشد الشعبي المقدس .

إلى من أوصى بهما الله خيراً والذي حفظهما الله بحفظه .

إلى من كانت بلسماً لجراح الزمن وشمعة تضيء لي الطريق, زوجتي.

إلى هدية السماء لي بناتي الثلاث : العبير والغدير والملاك .

أهدي هذه الدراسة .

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين.

أود أن أقدم شكري الجزيل إلى عائلة الفقيد المغفور له السيد العلامة محمد بحر العلوم , التي أثبتت في بنائها لهذا الصرح العلمي بأنها عائلة علم وعلماء ونبراس لطلبة العلم.

وأشكر من غاب عنا بجسده ولكنه حاضر معنا بروحه, فأشكر روحه الطيبة الدكتور المرحوم عصام العطية طيب الله ثراه.

كما أقدم شكري وامتناني إلى الرجل النبيل والأستاذ الخلق, أستاذي الدكتور عباس عبود عباس لقبوله الإشراف على أطروحتي بالرغم مما يمر به من ظروف صحية, إلا انه لم يبخل عليّ بأي جهد فكان عوناً لي, اسأل الله أن يطيل في عمره ويرزقه الصحة والعافية.

وأقدم شكري إلى كل من وقف بجانبني وساعدني في إكمال دراستي, سائلاً العلي القدير أن يوفق الجميع إنه نعم المولى ونعم النصير.

الباحث

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تناولت هذه الدراسة أهم الجهود الدولية لمواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، إذ أن المجتمع الدولي متمثلاً بمنظمة الأمم المتحدة بذل جهوداً كبيرة لمواجهة الكوارث والحد منها والاستجابة لها في حالات وقوعها، ويعد العقد الدولي لمواجهة الكوارث (1990-1999) من أهم الترتيبات المؤسسية التي وضعتها الأمم المتحدة لمواجهة الكوارث والحد منها والتأهب لها، إضافة إلى الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة عام 2000م بعد انتهاء العقد الدولي لمواجهة الكوارث.

كما بذلت منظمة الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لعقد مؤتمرات دولية تتعلق بمواجهة الكوارث، وتكللت هذه الجهود بعقد ثلاثة مؤتمرات دولية في اليابان، إذ عقد المؤتمر الأول عام 1994م وقد صدر عن هذا المؤتمر (استراتيجيه يوكوهاما من اجل عالم أكثر أمناً: مبادئ توجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها والتخفيف من حدتها)، وعقد المؤتمر العالمي الثاني المعني بالحد من الكوارث عام 2005م، وقدم الاتفاق في هذا المؤتمر على إطار عمل هيوغو (2005-2015)، وبعد انتهاء مدة هذا الإطار تم عقد المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من الكوارث عام 2015م وقد اتفقت الدول المشاركة في هذا المؤتمر على إطار سنداى (2015-2030)

كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عدداً كبيراً من القرارات، التي تدعو فيها الدول إلى مواجهة الكوارث بوضع استراتيجيات محلية، استناداً لما جاء في الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وقرارات تدعو فيها إلى تنسيق المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث، ومن أهم هذه القرارات هو القرار رقم 46/182 الذي أعطى لمنظمة الأمم المتحدة دوراً فريداً ومتميزاً لتنسيق المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها المجتمع الدولي، إلا انه لا توجد اتفاقية دولية متعددة الأطراف تنظم مسألة المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث، ولكن هناك العديد من الاتفاقيات العالمية القطاعية ذات الصلة بالكوارث، إضافة إلى العدد الكبير من الاتفاقيات الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والثنائية، وبناء على ما جاء في هذه الاتفاقيات، وما نصت عليه قواعد القانون الدولي الإنساني، وما دعت إليه قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلصت الدراسة إلى إمكانية جمع هذه القواعد القانونية ووضعها في إطار خاص بالاستجابة في حالات الكوارث، والتي يمكن أن نطلق عليه بالقانون الدولي للاستجابة في حالات الكوارث، وقد أطلقت الدراسة عبارة الاستجابة في حالات الكوارث بدلا من المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث، وذلك لتمييزها عن المساعدات الإنسانية في حالات النزاعات المسلحة التي تنظمها قواعد القانون الدولي الإنساني.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ-ب-ج-د-هـ - و	المقدمة
25-1	المبحث التمهيدي: الكارثة وإدارتها
13-2	المطلب الأول: مفهوم الكارثة
8-2	الفرع الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي للكارثة
12-9	الفرع الثاني: العلاقة بين الكارثة وبعض المفاهيم
13-12	الفرع الثالث: أنواع الكوارث
25-13	المطلب الثاني: إدارة الكوارث
19-15	الفرع الأول : مفهوم إدارة الكوارث
22-19	الفرع الثاني: عناصر إدارة الكوارث
25-23	الفرع الثالث: مصطلحات الحد من الكوارث
88-26	الفصل الأول: دور المنظمات الدولية في مواجهة الكوارث
61-29	المبحث الأول: جهود الأمم المتحدة في مواجهة الكوارث
46-30	المطلب الأول: الترتيبات المؤسسية للأمم المتحدة
39-31	الفرع الأول: العقد الدولي للحدّ من الكوارث الطبيعية
46-39	الفرع الثاني: الإستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث
61-47	المطلب الثاني: دور الأمم المتحدة في عقد المؤتمرات العالمية الخاصة بالكوارث
50-47	الفرع الأول: مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالحدّ من الكوارث عام 1994
56-50	الفرع الثاني: المؤتمر العالمي الثاني للحدّ من الكوارث 2005 - 2015
61-56	الفرع الثالث : المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث 2015م
88-61	المبحث الثاني: المنظمات غير الحكومية في مواجهة الكوارث
74 - 63	المطلب الأول: مفهوم المنظمات غير الحكومية وطبيعتها القانونية
66-63	الفرع الأول: نشأة المنظمات غير الحكومية
70-66	الفرع الثاني: تعريف المنظمات غير الحكومية
74-70	الفرع الثالث: الطبيعة القانونية للمنظمات غير الحكومية

88 - 74	المطلب الثاني: دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة الكوارث
78-76	الفرع الأول: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
86-78	الفرع الثاني: دور الاتحاد في وضع الأطر القانونية لمواجهة الكوارث
88-86	الفرع الثالث: المنظمات غير الحكومية الأخرى
139-89	الفصل الثاني: النظام القانوني للمساعدات الإنسانية في حالات الكوارث
114 - 92	المبحث الأول: المساعدات الإنسانية على وفق قواعد القانون الدولي
99-92	المطلب الأول: ماهية المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث
96-93	الفرع الأول: تعريف المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث
99-96	الفرع الثاني: التمييز بين المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث وغيرها من المصطلحات
109-99	المطلب الثاني: أساس الحق في المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث
103-100	الفرع الأول: التضامن الدولي كمبدأ من مبادئ القانون الدولي
105-103	الفرع الثاني: التضامن الدولي والتعاون بشأن حماية الأشخاص في حالات الكوارث
106-105	الفرع الثالث: التضامن الدولي والتعاون في أعمال لجنة القانون الدولي
109-106	الفرع الرابع: أشكال التضامن الدولي والتعاون في حالات الكوارث
113-109	المطلب الثالث: شروط تقديم المساعدة الإنسانية
112-110	الفرع الأول: الامتثال للقوانين الوطنية
113-112	الفرع الثاني: الاحتياجات القابلة للتحديد ومراقبة النوعية
114-113	الفرع الثالث: القيود المفروضة على حق الدولة المتضررة في تحديد شروط المساعدة
139-115	المبحث الثاني: تنفيذ المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث
124-115	المطلب الأول: طلب وعرض المساعدات الإنسانية
119-116	الفرع الأول: طلب المساعدة الإنسانية
124-119	الفرع الثاني: عرض تقديم المساعدة
139 - 124	المطلب الثاني: دخول ومرور أعمال الإغاثة
128-124	الفرع الأول: دخول أعمال الإغاثة
134-128	الفرع الثاني: العبور وحرية التنقل
139-134	الفرع الثالث: تنسيق وتمويل أعمال الإغاثة في حالات الكوارث
191-140	الفصل الثالث: نحو قانون دولي للاستجابة في حالات الكوارث

169-144	المبحث الأول: مصادر القانون الدولي للاستجابة في حالات الكوارث
157-144	المطلب الأول: المعاهدات الدولية
148-145	الفرع الأول: المعاهدات الدولية متعددة الأطراف Traities – Lois
155-148	الفرع الثاني: المعاهدات الإقليمية ودون الإقليمية
157-155	الفرع الثالث: المعاهدات الثنائية Bilateral Agreement
169-158	المطلب الثاني: القانون غير الملزم Soft Law
159-158	الفرع الأول: مفهوم القانون غير الملزم
169-160	الفرع الثاني: القوانين غير الملزمة في مجال الاستجابة للكوارث
191-170	المبحث الثاني: المبادئ التي تحكم الاستجابة في حالات الكوارث
180-170	المطلب الأول: علاقة القانون الدولي للاستجابة في حالات الكوارث مع فروع القانون الدولي الأخرى
174-171	الفرع الأول: العلاقة بين القانون الدولي للاستجابة في حالات الكوارث مع القانون الدولي لحقوق الإنسان
176-174	الفرع الثاني: علاقة القانون الدولي للاستجابة لحالات الكوارث مع القانون الدولي الإنساني
177-176	الفرع الثالث: العلاقة مع قانون الصحة الدولي
180-177	الفرع الرابع: العلاقة مع القانون الدولي البيئي
191-180	المطلب الثاني: مبادئ العمل الإنساني للاستجابة في حالات الكوارث
187-184	الفرع الأول: مبدأ الإنسانية
189 -187	الفرع الثاني: مبدأ الحياد
191-190	الفرع الثالث: مبدأ النزاهة
196-192	الخاتمة
213 - 197	المصادر
214	الملخص باللغة العربية
216 - 215	الملخص باللغة الانكليزية